

مذكرة شارحة

بشأن الاجتماع الخاص رفيع المستوى لمناقشة المسودة النهائية لخارطة الطريق العربية للتعاون في مجال التأهب والاستجابة للطوارئ النووية والإشعاعية

2024/7/4-3

مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

❖ نظمت الهيئة العربية للطاقة الذرية بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية اجتماعاً عربياً رفيع المستوى تحت رعاية معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية لعرض تأسيس بنية تحتية عربية للاستعداد للطوارئ النووية والإشعاعية وذلك في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية خلال الفترة 6-2022/7/7. حيث هدف من هذا الاجتماع الى تعزيز التعاون والتنسيق بين الدول العربية في ميدان الطوارئ النووية والإشعاعية ورفع الوعي على مستوى متخذي القرار بأهمية هذا الموضوع وخاصة في ظل الظروف الراهنة التي يشهدها العالم. كما هدف الاجتماع أيضاً إلى التعرف على إمكانات الدول العربية في مجال الاستعداد والاستجابة للطوارئ النووية والإشعاعية ومناقشة سبل تطوير خطط الطوارئ الوطنية والعربية. وقد شارك في هذا الاجتماع 100 مشارك وممثل من 18 دولة عربية بالإضافة إلى وفد رفيع المستوى من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، حيث أكد المشاركون على ضرورة وضع خارطة طريق للتعاون العربي في مجال الاستعداد والاستجابة للطوارئ النووية والإشعاعية للخمس سنوات المقبلة، كما تمخض الاجتماع حزمة من القرارات أهمها:

1. الطلب من الهيئة العربية للطاقة الذرية إعداد خارطة طريق للتعاون العربي للاستعداد والاستجابة للطوارئ الإشعاعية والنووية، استجابة لدعوة المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية. وان يتم ذلك بالتعاون والتنسيق مع الجهات ذات الصلة في الدول العربية وجامعة الدول العربية وهيئاتها والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

2. دعوة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية إلى توفير الغطاء السياسي الذي يضمن دعم الشبكة العربية للرصد الإشعاعي والانداز المبكر على أعلى مستويات اتخاذ القرار في المنطقة العربية واعتمادها من مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة بالطرق المتبعة حال الانتهاء منها.

3. دعوة الهيئة العربية للطاقة الذرية إلى عقد اجتماع تنسيقي عالي المستوى في النصف الأول من سنة 2023 بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وجامعة الدول العربية لمراجعة ومتابعة تنفيذ خارطة الطريق للتعاون العربي للاستعداد والاستجابة للطوارئ الإشعاعية والنووية وما تم إنجازه، ورصد انضمام الدول العربية إلى الشبكة العربية للرصد الإشعاعي والإنذار المبكر، ووضع آلية للعمل في المرحلة القادمة.

❖ نظمت الهيئة العربية للطاقة الذرية بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والأمانة العامة لجامعة الدول العربية وهيئة الرقابة النووية والإشعاعية المصرية. الاجتماع الثاني لكبار المسؤولين العرب حول تأسيس بنية تحتية عربية للاستعداد للطوارئ النووية في مدينة القاهرة خلال الفترة 7-8 يونيو 2023، وقد شارك في هذا الاجتماع 70 مشاركاً من 17 دولة عربية. حيث تناول الاجتماع التعريف بخارطة الطريق للتعاون العربي للاستعداد والاستجابة للطوارئ الإشعاعية والنووية ووضع خططها التنفيذية، ورصد انضمام الدول العربية إلى الشبكة العربية للرصد الإشعاعي والإنذار المبكر، بالإضافة إلى التعرف على إمكانات الدول العربية في مجال الاستعداد والاستجابة للطوارئ النووية والإشعاعية ومناقشة سبل تطوير خطط الطوارئ الوطنية والعربية، وصدر عن الاجتماع التوصيات التالية:

1. أخذ المشاركون علماً بنتائج الاجتماع الفني الذي عُقد بتاريخ 4-6 يونيو 2023 والموافقة على توصياته وعلى المشروع الإقليمي المعنون " تعزيز ومواءمة التعاون العربي في مجال الاستعداد والاستجابة للطوارئ النووية والإشعاعية" 2024-2027.
2. الطلب من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تعميم خارطة الطريق على جميع الدول الأعضاء لإبداء مرنبياتهم على الخارطة في أقرب الآجال ومن ثم عرضها على الهيئة العربية للطاقة الذرية لمراجعتها واعتمادها من قبل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في الاجتماع القادم لألية التنسيق العربية للحد من المخاطر والكوارث.
3. دعوة اللجان المقترحة للعمل على اعداد الخطط التنفيذية لخارطة الطريق.
4. حث الوكالة الدولية للطاقة الذرية لمزيد من العمل على تنفيذ المشروع الإقليمي "تعزيز ومواءمة التعاون العربي في مجال الاستعداد والاستجابة للطوارئ النووية والإشعاعية" مع الدول الأعضاء بالمشروع.

5. الطلب من الدول العربية الراغبة بعرض تجاربها الناجحة في مجال الطوارئ النووية والإشعاعية وتعميمها لغرض الاستفادة منها لباقي دول الأعضاء".

❖ تابعة الأمانة الفنية لألية التنسيق العربية للحد من مخاطر الكوارث التوصيات الصادرة من الاجتماع وقامت بتعميم المسودة الاولية للخارطة بتاريخ 2023/9/19 على الدول العربية الأعضاء لأبداء ملاحظاتهم حولها، وقد تلقت ردود من كل من (المملكة العربية السعودية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية مصر العربية، الجمهورية اليمنية).

❖ نظمت الهيئة العربية للطاقة الذرية بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية وهيئة الرقابة النووية والإشعاعية المصرية اجتماعاً فنياً حول تأسيس بنية تحتية عربية للاستعداد للطوارئ النووية والإشعاعية وذلك بمدينة أسوان خلال الفترة 26-2023/11/30. كان الهدف من الاجتماع مناقشة المسودة الأولية للخارطة وإدراج ملاحظات الدول هذا بالإضافة الى تحديد الإجراءات والادوار وآلية تنفيذ خارطة طريق التعاون العربي في مجال الاستعداد والاستجابة للطوارئ النووية والإشعاعية واللجان المختصة ومجموعات العمل وكذلك وضع الخطة التنفيذية لخارطة الطريق وقد تضمن الاجتماع التوصيات التالية:

1. أعرب المشاركون في الاجتماع عن موافقتهم على خارطة الطريق للتعاون في مجال الاستعداد والاستجابة للطوارئ الإشعاعية والنووية بعد إجراء تعديلات الدول عليها.
2. الطلب من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تعميم خارطة الطريق المعتمدة مبدئياً على كافة الدول الأعضاء على وجه السرعة .
3. الطلب من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية/الهيئة العربية للطاقة الذرية عقد اجتماع مخصص لاعتماد وإقرار خارطة الطريق بشكل رسمي وتشكيل اللجنة التنفيذية المكلفة بالإشراف على تنفيذ خارطة الطريق.
4. الطلب من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية دعوة الوكالة الدولية للطاقة الذرية والهيئة الدولية للطاقة الذرية للمشاركة في حفل إعلان خارطة الطريق.
5. الدعوة إلى التنسيق الوثيق بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية وجامعة الدول العربية/الهيئة العربية للطاقة الذرية أثناء مرحلتي الإقرار والتنفيذ.
6. قيام الدول العربية بتعيين نقاط اتصال وطنية للعمل في تنفيذ وتنسيق الأنشطة المبينة في خارطة الطريق على المستوى الوطني.

7. الإشادة بالجهود التي بذلتها الدول ورغبتها في التعاون بين الدول العربية في كل التحديات التي تفرضها حالات الطوارئ الإشعاعية والنووية.
8. الدعوة إلى تعيين نقاط الاتصال في المشروع الجديد للوكالة الدولية للطاقة الذرية قبل نهاية ديسمبر 2023 .

- ❖ عمت الأمانة الفنية لآلية التنسيق العربية للحد من مخاطر الكوارث مسودة خارطة الطريقة العربية للتعاون في مجال التأهب والاستجابة للطوارئ النووية والإشعاعية بتاريخ 2023/12/20، وتلقت الأمانة الفنية ردود من الدول كل من: المملكة الأردنية الهاشمية، المملكة العربية السعودية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، جمهورية مصر العربية، دولة ليبيا.
- ❖ نظمت الهيئة العربية للطاقة الذرية بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية وهيئة الرقابة النووية والإشعاعية المصرية اجتماعاً فنياً بمشاركة الدول العربية الأعضاء بمدينة القاهرة خلال الفترة من 2024/7/2-6/30 لغرض مناقشة هذه الملاحظات وإدراجها ضمن المسودة النهائية المعروضة.

الإجراءات المطلوب:

- اعتماد المسودة النهائية لخارطة الطريقة العربية للتعاون في مجال التأهب والاستجابة للطوارئ النووية والإشعاعية. (مرفق)
- رفع المسودة النهائية الى الاجتماع القادم للمجلس الاقتصادي والاجتماعي واعتمادها حسب النظم واللوائح المعمول بها في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.
- التأكيد على سرعة اعتماد المسودة النهائية لخارطة الطريقة العربية للتعاون في مجال التأهب والاستجابة للطوارئ النووية والإشعاعية وادخالها حيز النفاذ.